

Experts Perceptions of Integrating Sustainable Blue Economy into Social Studies Curricula in the Kingdom of Saudi Arabia

تصورات الخبراء نحو توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية

Rania Naser Hamed Al-Raddadi^{1*}

رانية بنت ناصر حامد الرادادي^{1*}

¹Associate Professor, Department of Curriculum, Teaching Methods, and Educational Technology, College of Education, Taibah University

¹أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، كلية التربية- جامعة طيبة

Received:09/09/25 Revised:17/08/25 Accepted: 10/09/25

تاريخ التقديم:09/09/25: تاريخ ارسال التعديلات: 17/08/25 تاريخ القبول:10/09/25

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات الخبراء نحو توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، وذلك في ضوء التوجهات الوطنية للموارد البحرية والساحلية كجزء من الاقتصاد الوطني. اعتمدت الدراسة على المنهج المختلط، من خلال التصميم التفسيري المتتابع عن طريق الاعتماد على التحليل الكمي والكيفي؛ حيث أعدت الباحثة استبانة للحصول على درجات كمية، تم تطبيقها على مجموعة مختارة من الخبراء والمتخصصين مكونة من (44) من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وأساتذة العلوم الاجتماعية. إلى جانب المقابلة للحصول على بيانات نوعية، تم تطبيقها على (18) أستاذ بذات التخصصات. توصلت الدراسة إلى أن تصورات الخبراء حول توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة مرتفعة، كما اشتملت البيانات النوعية على مجموعة من التوجيهات حول توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من التصورات والمقترحات التي تساهم في إثراء مناهج الدراسات الاجتماعية بمفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام.

الكلمات المفتاحية: تصورات الخبراء، الاقتصاد الأزرق المستدام، مناهج الدراسات الاجتماعية.

Abstract:

The study aimed to explore experts' perceptions of integrating sustainable blue economy concepts into Saudi Arabia's social studies curricula. A mixed-method approach was used, combining quantitative data from a questionnaire administered to 44 experts and qualitative data from semi-structured interviews with 18 professors. The findings revealed strong support for integrating the blue economy into the curriculum, along with guidelines and recommendations for its inclusion.

Keywords: Experts perceptions, sustainable blue economy, social studies curricula

مقدمة

في ظل التوجهات العالمية نحو تحقيق التنمية المستدامة، برز "الاقتصاد الأزرق المستدام" كأحد المفاهيم الحيوية التي تعزز استثمار الموارد البحرية والساحلية بطريقة متوازنة تحافظ على البيئة وتدعم الاقتصاد الوطني. وتُعد المناهج الدراسية، وخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية، وسيلة فاعلة لغرس هذه المفاهيم في أذهان المتعلمين وتنمية وعيهم بالقضايا المعاصرة، وتعزيز دور التعليم في بناء مجتمع معرفي مستدام.

وقد ظهر مفهوم الاقتصاد الأزرق (sustainable blue economy) علي يد الاقتصادي البلجيكي Gunter Pauli في أعقاب مؤتمر ريو دي جانيرو بالبرازيل عام 2012. ويؤكد هذا المفهوم علي حسن الإدارة المستدامة للموارد المائية (السيد، 2020، 139). ويشير الاقتصاد الأزرق المستدام إلى القطاعات الاقتصادية المرتبطة بالبحر والمحيطات، ويشمل أنشطة متعددة تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتنوع الأعمال الساحلية المستدامة (Alharthi & Hanif, 2020, 253).

وفي ذات السياق برزت أهمية الاقتصاد الأزرق المستدام في ظل التحديات البيئية والاقتصادية المتزايدة، مما دفع العديد من الدول إلى تبني سياسات واستراتيجيات تحدف إلى دمج مبادئه في مختلف القطاعات، ومنها قطاع التعليم (Sungkawati, 2024, 3). حيث يهدف التعليم الأزرق إلى دمج الاقتصاد الأزرق المستدام في المناهج الدراسية، من خلال تعزيز الوعي والمعرفة حول الموارد البحرية، والاستدامة البيئية، والفرص الاقتصادية المرتبطة بالمحيطات والبحار (Santoro, et al., 2022, 17, 18).

وتعد المناهج الدراسية مرآة المجتمع التي تعكس واقعة وقيمة وفلسفته وتطلعاته، ومع التطورات العلمية والتقنية التي تشهدها المجتمعات، وما تترك من أثر في النمو الثقافي والمعرفي لفئات المجتمع المختلفة، فلا بد من تطور المناهج حتى تتماشى مع الرؤى الجديدة، والتطلعات الحديثة (العتيبي، 2025، 42). كما أن من أهداف الدراسات الاجتماعية إعداد الطلاب للحياة المستقبلية، وعلى المعلم إشراك طلابه من خلال جعل الدروس أكثر واقعية بجياهم (خضر، 2014، 23). وتؤدي الدراسات الاجتماعية دوراً محورياً في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب، إذ تُسهم في فهم العلاقة بين الإنسان وبيئته. ومن خلال مناهجها، تُعزز مفاهيم المسؤولية البيئية والمواطنة الصالحة، مما يساعد المتعلمين على إدراك أهمية حماية البيئة والحفاظ عليها (Hollstein & Smith, 2020, 230). كما تُسهم الدراسات الاجتماعية في ترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة، مثل العدالة الاجتماعية، والاستخدام الرشيد للموارد، والتوازن بين التقدم الاقتصادي والحفاظ على البيئة (Alelaimat & Taha, 2013, 135).

في ضوء تحليل التقارير الدولية والمقارنات المرجعية برزت مجموعة من التوجهات التربوية التي جعلت مرتكزاً لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة

العربية السعودية وتطبيقها وتقومها ومنها: التركيز على المهارات والقيم في مناهج التعليم لتنمية قدرات المتعلم على التكيف مع المتغيرات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتسارعة ومواجهة التحديات، بما يتيح له فرص الإبداع والابتكار وزيادة الأعمال وتحقيق الرفاه وجودة الحياة على المستوى الفردي والمجتمعي والبيئي (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2022، 16).

وتأكيداً لذلك أشارت دراسة المرساوي (2015) إلى أهمية دور المناهج التعليمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وضرورة تكامل أهداف تدريس العلوم والحياة مع الأهداف العالمية للتنمية المستدامة. كما ذكر كل من الخطيب والأشقر (2018) إلى أن دمج الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية للتنمية المستدامة في المناهج يعد من أهم العوامل المساعدة في اكتساب المتعلمين لفهم أعمق حول التنمية المستدامة.

وبالنظر إلى واقع مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، يتبين وجود اهتمام بتطويرها، حيث يُعد مجال الدراسات الاجتماعية أحد مجالات التعلم الرئيسة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة، ويستهدف هذا المجال في طياته تحقيق المواطنة المسؤولة، وإعداد متعلم واع بواجباته في المحافظة على موارد الوطن، ومستوعباً جغرافية وطنه وتاريخه واقتصاده ومحافظاً عليه وملماً بالموارد الاقتصادية، ومدركاً لأهمية حماية البيئة ومصادرها الطبيعية، ومواجهة التحديات التي تواجهها (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2022).

استنتاجاً مما سبق تأتي مناهج الدراسات الاجتماعية باعتبارها أداة رئيسية لتعزيز الوعي البيئي والاقتصادي لدى الطلاب، مما يجعلها مجالاً مناسباً لتضمين مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام (Santoro, et al., 2022, 45). من هنا تأتي الدراسة الحالية لاستكشاف تصورات الخبراء حول توظيف هذا المفهوم في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة

يواجه العالم تحديات اقتصادية وبيئية مثل تناقص الموارد المائية والتصحر، مما يستدعي البحث عن بدائل اقتصادية مستدامة. ويُعد الاقتصاد الأزرق من أهم وسائل تحقيق التنمية المستدامة، حيث يربط بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (فوزي، 2018، 59-60). وقد أوصت دراسة (Martínez-Vázquez, 2021) بإجراء بحوث حول موضوعات مثل التنمية الساحلية المستدامة والطاقة البحرية المتجددة وحوكمة المحيطات لتحقيق الاستفادة القصوى من موارد الاقتصاد الأزرق. كما أوصت دراسة (Marwiyah & Fitria, 2022) بضرورة تطوير المناهج الدراسية لتشمل موضوعات الاقتصاد الأزرق.

ويُعد الاقتصاد الأزرق المستدام أحد المفاهيم الحديثة التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، خاصة في الدول التي تمتلك سواحل بحرية واسعة

أهمية الدراسة

- تتبع أهمية الدراسة من أهمية مفهوم الاقتصاد الأزرق باعتباره موضوعاً أساسياً يرتبط بالتنمية المستدامة والحد من تداعيات تغير المناخ.
- تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية حول دمج مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام في المناهج الدراسية، مما يفتح المجال لمزيد من الدراسات حول العلاقة بين التعليم والاستدامة البيئية والاقتصادية.
- مواكبة الرؤية الطموحة للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م في جميع القطاعات والمجالات، ومن ذلك مجال التعليم الذي يخطط له ليكون مواكباً لمتطلبات الرؤية.
- إفادة مضموم ومطورو المناهج الدراسية والبرامج التعليمية في وزارة التعليم السعودية من نتائج الدراسة عند تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية.
- تقدم الدراسة توصيات عملية يمكن أن تسهم في تحسين المناهج الدراسية، بما يدعم توجهات المملكة العربية السعودية نحو تحقيق رؤية 2030 في مجال الاستدامة والاقتصاد الأزرق.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على التعرف إلى تصورات الخبراء حول توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من أساتذة مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وأساتذة تخصص العلوم الاجتماعية بالجامعات السعودية.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي 1446هـ / 2025م

مصطلحات الدراسة

الاقتصاد الأزرق المستدام

يعرف إجرائياً بأنه: نمط اقتصادي مستدام يعتمد على الاستخدام الرشيد للموارد البحرية والساحلية، ويهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال التوازن بين الاستغلال الاقتصادي للبحار والمحيطات والحفاظ على النظم البيئية البحرية، بما يسهم في تحسين رفاهية الإنسان، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتوفير فرص العمل، وضمان الأمن الغذائي، مع اعتماد تقنيات نظيفة وطاقة متجددة تحقق الاستدامة البيئية والاجتماعية للأجيال الحالية والمستقبلية.

الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية

يعرف إجرائياً بأنه: توظيف تربوي لمجموعة من المفاهيم والمعارف والمهارات المرتبطة بالاستخدام المستدام للموارد البحرية والساحلية، بهدف تعزيز وعي الطلاب البيئي والاقتصادي، وتنمية فهمهم لدور البحار والمحيطات في تحقيق

(Martínez-Vázquez, et al., 2021, 5) مثل المملكة العربية السعودية، ورغم أهميته في دعم الاقتصاد الوطني والحفاظ على الموارد البحرية، إلا أن توظيفه في المناهج الدراسية، وبالأخص مناهج الدراسات الاجتماعية، لا يزال محدوداً؛ حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية في التعليم قبل الجامعي وتوصلت إلى قلة الموضوعات التي تناولت مجالات الاقتصاد الأزرق المستدام. لذلك فإن مناهج الدراسات الاجتماعية بحاجة إلى تضمين المفاهيم المتعلقة بالاقتصاد الأزرق المستدام.

لذا، تتمثل مشكلة الدراسة في استكشاف تصورات الخبراء حول كيفية توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، وتحديد التحديات المرتبطة بذلك، بهدف تقديم توصيات تسهم في تحسين المناهج وتعزيز وعي المتعلمين بهذا المجال.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى استكشاف تصورات الخبراء حول توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما الأسس الفكرية التي يركز عليها الاقتصاد الأزرق المستدام؟
- ما تصورات الخبراء حول أهمية توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية بالمملكة العربية السعودية؟
- ما تصورات الخبراء حول مجالات توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية بالمملكة العربية السعودية؟
- ما تصورات الخبراء حول متطلبات توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية بالمملكة العربية السعودية؟
- ما تصورات الخبراء حول تحديات توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية بالمملكة العربية السعودية؟
- ما التصورات والمقترحات التي يقدمها الخبراء لتعزيز توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات الخبراء حول توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية من خلال رصد تصوراتهم حول أهمية ومجالات ومتطلبات توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، ثم الكشف عن أهم تحديات التوظيف ومن ثم التوصل لتوصيات ومقترحات لتعزيز توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

كما أن الاقتصاد الأزرق المستدام كقطاع اقتصادي متوافق إلى حد كبير مع التنمية المستدامة، يتحدد مضمونه في مجموعة واسعة من السياسات التي تهدف إلى دعم الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالبحار والمحيطات والتي بدورها تسهم في إحداث تحسينات مترامنة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (Figueiredo, et al., 2023, 6).

وفي ذات السياق يهدف الاقتصاد الأزرق إلى الموازنة الإستراتيجية مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، التي تعهدت العديد من الدول والمنظمات بتحقيقها بما في ذلك الهدف الرابع عشر الذي ينص على حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام من أجل التنمية المستدامة (Mathew & Robertson, 2021, 243). بالإضافة إلى الجمع بين فرص التنمية القائمة على المحيطات وإدارة البيئة وحمايتها وتحقيق التوازن بين الفوائد الاقتصادية وصحة المحيطات والبحار في العالم، ومن ثم يتمثل الهدف الرئيس للاقتصاد الأزرق في ضمان الاستدامة البيئية مع تعزيز الإدماج الاجتماعي والنمو الاقتصادي والحفاظ على سبل العيش أو تحسينها (Bădîrcea, et.al, 2021, 3).

أهمية الاقتصاد الأزرق المستدام

يعد الاقتصاد الأزرق اقتصاداً متعدد القطاعات، يضم قطاعات جديدة ذات إمكانيات نمو عالية ويعد قطاع الثروة السمكية من القطاعات الاقتصادية والإنتاجية غير النفطية المهمة، والذي له دور اقتصادي كبير، ويعد دخلاً لأي دولة؛ فالمسطحات المائية تمثل 70% من سطح الأرض وتمثل ما نسبته 90% من حركة التجارة الدولية تتم عبر البحار والمحيطات، بالإضافة إلى القطاعات البحرية التقليدية (بن رمضان وبومدين، 2024، 46).

وتتمثل الأهمية البيئية للاقتصاد الأزرق المستدام في الحفاظ على صحة النظم البيئية المائية، وتجنب الضغوط الناتجة عن نمو الأنشطة البحرية، من خلال تطويرها بما يضمن استدامة خدمات النظام البيئي على المدى الطويل، والمساهمة في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الأنشطة البشرية (Rogerson, & Rogerson, 2019, 4).

كما يسهم الاقتصاد الأزرق المستدام في تحقيق الأمن الغذائي وتحسين الدخل وتوفير فرص العمل، مع الحفاظ على النظم البيئية البحرية باستخدام التكنولوجيا النظيفة والطاقة المتجددة لضمان الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية (أحمد ومحمد، 2022، 475).

مجالات الاقتصاد الأزرق المستدام

يشمل الاقتصاد الأزرق جميع الأنشطة المتعلقة باستخراج واستغلال موارد المحيطات واستخدام البحار والسواحل للأنشطة الصناعية والترفيهية (Pace et al, 2023, 1)، كما تدعم المحيطات صناعات عدة توظف أعداداً كبيرة وتُنشِط الاقتصاد، مثل: تعديل السواحل، عزل الكربون، الصيد، الطاقة المتجددة، واستخدام الموارد البحرية، مما يجعل اقتصاد المحيطات خامس

التنمية المستدامة، من خلال دمج موضوعات مثل الصيد المستدام والتنوع البيولوجي البحري والطاقة المتجددة والسياحة البيئية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام، بما يُمكن المتعلمين من الإسهام الواعي والمسئول في حماية البيئة البحرية وتحقيق رفاه المجتمع.

أولاً: الإطار النظري

مفهوم الاقتصاد الأزرق

عرفت منظمة الفاو الاقتصاد الأزرق بأنه: الاقتصاد الذي يعتمد على الأنشطة البحرية في المسطحات المائية من محيطات وبحار وبحيرات واستثمار مواردها بما يحقق أفضل عائد ممكن من هذه الأنشطة الاقتصادية (Wenhai, et al 2019, 261).

ويعرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة للاقتصاد الأزرق بأنه: اقتصاد يؤدي إلى تحسين الرفاه الإنساني وتعزيز العدالة الاجتماعية، مع التقليل بشكل كبير من المخاطر البيئية وندرة الموارد (United Nations, 2021, 4). كما يعرفه البنك الدولي بأنه: الاستخدام المستدام لموارد المحيطات من أجل النمو الاقتصادي، وتحسين سبل العيش وخلق فرص عمل مع الحفاظ على الصحة والنظم الإيكولوجية للمحيطات (World Bank, 2021).

وأشار سليمان (2023) إلى الاقتصاد الأزرق المستدام بأنه مصطلح اقتصادي يعني: استغلال البيئة البحرية والحفاظ عليها، وكذلك الإدارة الجيدة للموارد المائية، والاعتماد على البحار والمحيطات في التنمية المستدامة والقضاء على الفقر وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء البحري (75).

كما حددت الأمم المتحدة للاقتصاد الأزرق: كإقتصاد محيطي يهدف إلى تحسين رفاهية الإنسان والعدالة الاجتماعية، مع الحد بشكل كبير من المخاطر البيئية وندرة البيئة. وفي عالم يعاني من آثار التغيرات المناخية وعواقب الاحتباس الحراري، أضحت من الأهمية بمكان التحرك نحو نماذج اقتصادية أقل ضرراً، ومنها الاتجاه نحو الاقتصاد الأزرق (البحراوي، 2023، 67).

يمكن القول إن الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية يتمحور حول توظيف تروبي لمجموعة من المفاهيم والمعارف والمهارات المرتبطة بالاستخدام المستدام للموارد البحرية والساحلية، بهدف تعزيز وعي الطلاب البيئي والاقتصادي، وتنمية فهمهم لدور البحار والمحيطات في تحقيق التنمية المستدامة.

أهداف الاقتصاد الأزرق المستدام

يهدف الاقتصاد الأزرق إلى تعزيز استغلال إمكانيات المحيطات والبحار والسواحل بشكل مستدام، مع التركيز على تحسين ممارسات الإنتاج والنمو السمكي، وآليات استعادة الموانئ الساحلية الحيوية، والحفاظ على التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (United Nations, 2025).

ومخرجات الطاقة الميكانيكية والكهربائية، واحتياجات الطاقة التي تتراوح من ميلي واط إلى ميغاواط. ويمكن استخدام الطاقة البحرية كمصدر طاقة وحيد، أو يتم دمجها ضمن أنظمة هجينة تشمل الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، ومولدات الديزل، وأنظمة تخزين الطاقة (LiVecchi, et al., 2019, 16).

كما أن النقل البحري والخدمات اللوجيستية وسيلة النقل الرئيسية لتزويد الأسواق بالمواد الأولية والسلع الاستهلاكية، والمواد الغذائية الأساسية والطاقة، فوفقًا لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) يتم نقل أكثر من 80% من حجم التجارة العالمية عن طريق البحر، وهو ما يعادل 11.1 مليار طن من البضائع في عام 2019م، وفي الربع الأول من عام 2021، وصلت التجارة العالمية إلى مستوى أعلى بنسبة 3% مقارنة بنفس الفترة من عام 2019م، وفي أوائل عام 2020، بلغ عدد الأسطول التجاري العالمي 98,140 سفينة تجارية بسعة إجمالية تتجاوز 100 طن إجمالي، أي ما يعادل إجمالي حمولة وزنية (DWT) قدرها 2.1 مليار طن (Maes, et al., 2022, 32).

بالإضافة إلى أن الصناعات البحرية تمثل شريحة مهمة في الاقتصاد الأزرق، وتعتمد عليه قطاعات أخرى، وتشمل هذه القطاعات: البناء البحري، الموارد البحرية الحية، المعادن البحرية في المياه العميقة، بناء السفن والقوارب وصيانتها، السياحة الساحلية والترفيه، والنقل البحري (Verma & Jolly, 2019, 56).

ويأتي التعليم والبحوث البحرية كأحد قطاعات الاقتصاد الأزرق يمكن اعتماده كأولوية لتحقيق التنمية المستدامة المبنية على الموارد البحرية، حيث تهدف البحوث البحرية إلى تطوير استراتيجيات شاملة لحماية البحار والمحيطات تتضمن: التخطيط المكاني البحري، إدارة مصائد الأسماك ترميم واستعادة السواحل البحرية، زيادة التعاون الدولي في العلوم والتكنولوجيا البحرية (Martínez-Vázquez, et al., 2021, 7).

دمج الاقتصاد الأزرق في مناهج الدراسات الاجتماعية

تعد الدراسات الاجتماعية ذات نظرة تكاملية من حيث اهتمامها بدراسة الظواهر المكانية، وتهدف إلى تكوين الوعي الاجتماعي بالقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها، والتركيز على ترابط النظم الطبيعية والاجتماعية والثقافية والبيئية والسياسية والاقتصادية، والوعي بالقضايا المحلية والإقليمية والعالمية. كما تعني بالتنمية المستدامة وركائزها البيئية الاقتصادية والاجتماعية، وتفسير التحديات والمشكلات البيئية، وأساليب استدامة الموارد الطبيعية. ويشترك هذا المجال مع غيره من مجالات التعلم الأخرى في تحقيق أهداف الإطار الوطني لمعايير المناهج؛ سعيًا إلى تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023، 5-10).

ويُعد دمج مفاهيم الاقتصاد الأزرق في التعليم خطوة مهمة لإعداد طلاب واعين بقضايا البيئة والتنمية، حيث يساهم في فهمهم لدور المحيطات والموارد

أكبر اقتصاد عالميًا، ويؤثر تطوره إيجابًا على نمو الدول إذا أُدير بفعالية (Alharthi & Hanif, 2020, 255).

كما يتعلق الاقتصاد الأزرق باستخدام المستدام للموارد المائية والحفاظ عليها - وهي المحيطات والبحار والبحيرات والأنهار - وذلك بمهدف رفع معدلات النمو الاقتصادي وتحسين سبل العيش وخلق فرص العمل. بالإضافة إلى ذلك يشمل "الاقتصاد الأزرق" توليد الكهرباء من طاقة المياه، وأنشطة التعدين في البحار والمحيطات، والسياحة البحرية، وأنشطة صيد الأسماك والكائنات البحرية، واستخراج المواد الخام من البحار، وغير ذلك من أشكال النشاط الاقتصادي المرتبط أساسًا بالمياه (Lambert, et al., 2019, 7).

وفي ذات السياق يضم الاقتصاد الأزرق كلاً من السياحة البحرية وأنشطة صيد الأسماك، والنقل البحري، وأنشطة التعدين حيث يتم استخراج الثروات المعدنية وخامات البترول والغاز الطبيعي من البحار والمحيطات، وغير ذلك من أي نشاط اقتصادي مرتبط بالمياه وتمثل الأحياء البحرية نحو 99% من أشكال الحياة على كوكب الأرض في المسطحات البحرية الكبرى (البحار والمحيطات)، ويبقى 1% فقط على اليابسة وتمتص البحار والمحيطات نحو 50% من الانبعاثات الضارة التي تخرج من اليابسة، وعلى الرغم من تلك الأهمية البيئية فإن الأمر يتعدى ذلك إلى الأهمية الاقتصادية، أو ما يُعرف بالاقتصاد الأزرق (سليمان، 2023، 75).

كما يضم الاقتصاد الأزرق مختلف الصناعات والعمليات الاقتصادية التي تقوم على البحار والمحيطات أو لها علاقة بها، وهذا بالتحديد ما يجعل موضوع تحديد الأنشطة الاقتصادية التي تدخل ضمن إطار الاقتصاد الأزرق صعبًا (European Commission, 2018, 16).

كما يعد قطاع الصيد البحري واحداً من أهم قطاعات الاقتصاد الأزرق، وتعد التكنولوجيا الحيوية البحرية من القطاعات شديدة الحساسية وواحدة من أسرع القطاعات نموًا في الاقتصاد الأزرق، حيث تستخدم تكنولوجيا عالية وفي قطاعات متعددة، وتعتمد تطبيقات التكنولوجيا الحيوية البحرية في المجال الصحي على الكائن الحي البحري الذي يعد بمثابة مصنع لإنتاج البروتينات واللقاحات (أحمد ومحمد، 2022، 490).

ويعد مجال التعدين في سواحل وأعماق المحيطات من القطاعات الهامة في الاقتصاد الأزرق، حيث تعتمد عليه اقتصادات كثيرة من دول العالم (Bari, 2017, 7-9). وتأتي السياحة البحرية والترفيهية كأهم قطاعات الاقتصاد الأزرق حيث توفر المساحة البحرية العديد من الفرص للقيام بأنشطة السياحة والترفيه، وبذلك يكتسب هذا القطاع أهمية كبيرة من بين قطاعات الاقتصاد الأزرق (Karani, & Failler, 2020).

وتشكل الطاقة المتجددة البحرية حوالي 22% من إجمالي الطاقة على مستوى العالم، وتشمل الطاقة البحرية المواقع الساحلية والبعيدة عن الشاطئ،

وإعدادهم للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة. فمن خلال تدريس مبادئ الصيد المستدام، وأهمية الحفاظ على الموارد البحرية، يمكن للطلاب فهم كيفية تحقيق التوازن بين الاستفادة الاقتصادية من البحار وحمايتها للأجيال القادمة (Marwiyah, S., & Fitria, 2022, 648, 649).

كما أن إدراج موضوعات مثل التنوع البيولوجي البحري والتغير المناخي يساهم في تعزيز الإدراك البيئي والمسؤولية تجاه الطبيعة. كما يمكن أن تشمل مناهج الدراسات الاجتماعية موضوعات متعلقة بالطاقة البحرية المتجددة، والنقل البحري المستدام وتقنيات الحد من التلوث (Hollstein & Smith, 2020, 232). ومن ناحية أخرى، يمكن تعزيز مفهوم السياحة البيئية البحرية في المناهج من خلال تدريس أهمية السياحة المستدامة في مقررات الدراسات الاجتماعية (Aswita, et al., 2020, 998). ولنجاح توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام لا بد من تنوع واختيار طرق تدريس مناسبة حيث يعتمد المنهج بصورة كبيرة على القرارات التدريسية التي يتخذها المعلم فينبغي أن تكون وثيقة فكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر (جابر، 2014، 40).

يتضح مما سبق أن دمج مجالات الاقتصاد الأزرق المستدام في المناهج الدراسية يعزز وعي الطلاب بأهمية استدامة البحار والمحيطات، ويشجعهم على تبني ممارسات مسؤولة تساهم في حماية الموارد البحرية، مما ينعكس إيجابياً على مستقبل الاقتصاد والمجتمع. كما يساهم في إعداد أجيال قادرة على قيادة التغيير نحو بيئة أكثر استدامة، وتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية في تعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار.

الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الاقتصاد الأزرق، سواء من حيث الأطر النظرية أو المجالات التطبيقية، وقد اكتسب السياق الموضوعي الراهن قدرًا من الاهتمام البحثي وفيما يلي تناول بعض هذه الدراسات.

اهتمت دراسة (Ekanem, et al., 2020) بتحديد دور مهارات خريجي الجامعات وإستراتيجية الاقتصاد الأزرق كآليات لتحقيق التنمية المستدامة في ولاية كروس ريفر في نيجيريا، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وكشفت الدراسة أن المهارات الشخصية لمخرجات الجامعة كانت مفيدة اقتصاديًا للقوة العاملة. أوصت الدراسة بضرورة أن تولي الجامعات مزيدًا من الاهتمام لتنمية المهارات الشخصية، وأن تعمل الحكومة على دعم السياسات المتعلقة بمهارات مخرجات الجامعة وإستراتيجية الاقتصاد الأزرق بوصفها شرطًا لا غنى عنه للاستفادة من فرص الأعمال والتنمية الاقتصادية في المنطقة.

واستعرضت دراسة (Martínez-Vázquez, et al., 2021) أبرز التحديات والاتجاهات البحثية المتعلقة بالاقتصاد الأزرق في السنوات الأخيرة. استخدم الباحثون منهجية تحليل البليو متري تتبع الاتجاهات

المائية في دعم الاقتصاد والحفاظ على التوازن البيئي، مما يعزز ابتكار حلول مستدامة (Wordu, & Wodi, 2024, 184).

حيث يلعب التعليم دورًا أساسيًا في بناء الكفاءات البشرية اللازمة لتطوير قطاعات الاقتصاد الأزرق فمن خلال تشجيع أنشطة البحث والتطوير يمكن تعزيز الابتكار في مجالات الاقتصاد الأزرق؛ وقد يشمل ذلك شراكات بين المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحوث والقطاع الخاص لتطوير تقنيات جديدة وممارسات صيد مستدامة وطرق لحماية البيئة البحرية (Anikwe, et al., 2024, 212).

وهناك عدة مداخل لدمج مفاهيم الاقتصاد الأزرق في المراحل التعليمية؛ ويُعد المدخل القصصي هو الأنسب في المرحلة الابتدائية لتقديم مفاهيم الاقتصاد الأزرق مثل حماية البحار، وتنمية الموارد البحرية، من خلال قصص مشوقة وأنشطة تفاعلية كالرسم، والرحلات الميدانية. حيث يراعي هذا المدخل الخصائص النمائية للمتعلمين في هذه المرحلة (Ballard, S., & Saunders, 2022, 465). كما أن مدخل حل المشكلات يعد الأنسب في المرحلة الإعدادية حيث يكون الطالب أكثر قدرة على فهم العلاقات السببية والتحليلية، يمكن تقديم الاقتصاد الأزرق من خلال قضايا بيئية، وتكليف الطلاب بمشروعات بحثية أو ميدانية بسيطة تتضمن جمع بيانات من البيئة المحلية (Boero, et al., 2019). وفي المرحلة الثانوية، يبرز المدخل التكاملي بين المواد (العلوم، الجغرافيا، الاقتصاد، التربية الوطنية) لتقديم الاقتصاد الأزرق باعتباره نموذجًا للتنمية المستدامة. حيث يناقش الطلاب التحديات الاقتصادية والسياسية المرتبطة بالموارد البحرية (Costa, R. L., & Faria, 2025, 661).

وعلى رغم أن مفاهيم ومجالات الاقتصاد الأزرق (مثل: استدامة الموارد البحرية، الطاقة الزرقاء، السياحة الساحلية، حماية السواحل) ترتبط أساسًا بالجغرافيا، كونه الأكثر قابلية لاستيعاب هذه المفاهيم بطبيعته المرتبطة بالبيئة والموارد (Garland, et al., 2019)، إلا أنه يمكن دمجها بدرجات متفاوتة في جميع مجالات الدراسات الاجتماعية من خلال مدخل تكاملي. ويمكن ربط مفاهيم الاقتصاد الأزرق في المواطنة من خلال الحديث عن الحقوق والواجبات البيئية، والمشاركة المجتمعية في حماية البحار، والقوانين الوطنية والدولية المتعلقة بالبيئة البحرية (Buchan, et al., 2023)، كما يمكن دمجها في التاريخ من خلال دمج التاريخ والثقافة البحرية أيضًا في فتح نقاشات حول قضايا معاصرة مثل الاستدامة البحرية، وإدارة الموارد الطبيعية، والدبلوماسية البحرية. وفي هذا السياق، يصبح البحث في التاريخ والثقافة البحرية ودججه في مادة الدراسات الاجتماعية أمرًا بالغ الأهمية. ويهدف هذا البحث إلى استكشاف وتوثيق الجوانب المهمة في التاريخ البحري، مثل تقاليد الإبحار، والتجارة البحرية، والاستكشاف، وتأثيرها في ثقافة وهوية المجتمعات الساحلية والجزرية (Nur, et al., 2023, 233).

وفي ضوء ذلك فإن دمج مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام في المناهج الدراسية خطوة ضرورية لتعزيز الوعي البيئي والاقتصادي لدى الطلاب،

تعليمية مرنة وتفاعلية تتضمن مفاهيم الاقتصاد الأزرق باستخدام الوسائل الرقمية الحديثة.

وبالمقابل اهتمت دراسة (أبو دراز، 2024) بالتعرف على دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام. تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وكان من نتائج الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة سمعوا باستراتيجيات الاقتصاد الأزرق المستدام. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز وإقامة شراكات ومبادرات بين الدول الساحلية، لتسخير إمكانيات الاقتصاد الأزرق.

فيما عنيت دراسة (حنفي، 2024) بوضع تصور مقترح لتطوير مخرجات جامعة بورسعيد لتلبية احتياجات قطاعات الاقتصاد الأزرق من القوى العاملة. استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها انخفاض المستوى المعرفي والمهاري المتعلق بمتطلبات الاقتصاد الأزرق لدى عينة الدراسة. وقد انتهى البحث بوضع تصور مقترح يعمل على وضع إجراءات لرفع المستوى المعرفي والمهاري والقيمي المرتبط بالاقتصاد الأزرق لدى طلاب الجامعة من خلال تطوير البرامج التعليمية بالجامعة لتناسب مع متطلبات الاقتصاد الأزرق.

اتجهت دراسة (Richard, 2024) إلى استكشاف الدمج الاستراتيجي لمبادرة الاقتصاد الأزرق في النظام التعليمي لتعزيز التنفيذ المستدام لمشروعات الاقتصاد الأزرق في المنطقة الساحلية بكينيا. وباستخدام تصميم بحثي يقوم على المنهج المختلط، تم جمع البيانات من 146 مشاركاً ما بين معلمين وطلاب وخبراء. أظهرت نتائج الدراسة أن ارتفاع مستوى دمج مفاهيم الاقتصاد الأزرق في الأطر التعليمية يساهم بشكل كبير في تحسين فعالية المشروعات المرتبطة به. كما تبين أن توفر الموارد التعليمية ودعم صناع القرار يمثلان عاملين حاسمين يؤثران إيجابياً في نتائج تلك المشروعات. وأوضحت النتائج ضعف تضمين مفاهيم الاقتصاد الأزرق في المناهج الدراسية الحالية، وغياب مواد تعليمية مخصصة لهذا المجال. وارتفع اهتمام المعلمين والطلاب بمفاهيم حماية الموارد البحرية والاستفادة منها اقتصادياً، بشرط توافر تدريب ودعم. وتوصيات قوية من الخبراء بضرورة إنشاء وحدة تعليمية مستقلة عن الاقتصاد الأزرق، خاصة في المناطق الساحلية. وخلصت الدراسة إلى أن الدمج التعليمي الشامل، وتوفير الموارد بشكل كافٍ، والمشاركة القوية من صناع القرار تُعد عناصر أساسية لنجاح واستدامة مشروعات الاقتصاد الأزرق. وشملت التوصيات: تعزيز المناهج التعليمية بمحتوى متعلق بالاقتصاد الأزرق، وتحسين تخصيص الموارد، وتعزيز دعم صناع السياسات، واعتماد إستراتيجية تنفيذ متعددة الأبعاد.

وتحورت دراسة (Wordu & Wodi, 2024) حول استكشاف دور التعليم العالي في تعزيز ودعم وتطوير الاقتصاد الأزرق المستدام. وأهم

العالمية في الأبحاث المنشورة حول الاقتصاد الأزرق. توصلت الدراسة إلى أن مفهوم الاقتصاد الأزرق شهد اهتماماً متزايداً في العقد الأخير، خاصة في أوروبا وآسيا. وهناك تركيز بحثي متزايد على موضوعات مثل التنمية الساحلية المستدامة، الطاقة البحرية المتجددة، وحوكمة المحيطات. وأوصت الدراسة بتعزيز البحوث متعددة التخصصات وزيادة التعاون الدولي لتجاوز العقبات وتحقيق الاستفادة القصوى من موارد الاقتصاد الأزرق.

كما توجهت دراسة (Marwiyah & Fitria, 2022) إلى الكشف عن أهمية دمج تعليم التنمية المستدامة القائمة على الاقتصاد الأزرق في التعليم العالي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاستكشاف وتحليل دور تعليم التنمية المستدامة القائم على الاقتصاد الأزرق في التعليم العالي، من خلال المراجعة الأدبية والاستبيانات وإجراء مقابلات مع عدد من المعنيين في الجامعات. توصلت الدراسة أن من أبرز التحديات التي تواجه التعليم القائم على الاقتصاد الأزرق في إندونيسيا هي نقص الموارد البشرية المدربة على هذه المواضيع، وقلة المناهج الجامعية التي تركز على الاقتصاد الأزرق. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج الدراسية في التعليم العالي لتشمل موضوعات الاقتصاد الأزرق.

كما هدفت دراسة (العميري والحري، 2023) إلى الكشف عن طرائق توظيف تطبيقات التعليم الأخضر في الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. اتبعت الدراسة المنهج المختلط المتمثل في المنهج الوصفي الوثائقي والمنهج النوعي. وكشفت النتائج أن عينة الدراسة لديهم تصورات اجتماعية بدواعي توظيف تطبيقات التعليم الأخضر في البيئات التعليمية التعليمية. وأن لديهم معرفة بطرائق توظيف التعليم الأخضر في مجال الدراسات الاجتماعية. وأكد أغلب أفراد العينة وجود صعوبات وتحديات تواجه التعليم الأخضر وتطبيقاته في الدراسات الاجتماعية.

هدفت دراسة (Muktiarni, et al., 2023) إلى تحليل الأدبيات العلمية المتعلقة بموضوع دمج "المنهج الأزرق" مع التكنولوجيا في سياق التعليم المستدام، وذلك باستخدام تحليل بليومتري لرصد الاتجاهات البحثية والنطاق المفاهيمي لهذا المجال المتنامي. اعتمد الباحثون على تحليل بليومتري (Bibliometric Analysis)، باستخدام قاعدة بيانات Scopus لتحديد الكلمات المفتاحية، والاتجاهات البحثية، والشبكات المفاهيمية، والتوزيع الزمني والجغرافي للدراسات المتعلقة بدمج منهج الاقتصاد الأزرق والتكنولوجيا في التعليم. تكوّنت عينة الدراسة من 75 وثيقة علمية منشورة بين عامي 2013-2022، تتعلق بموضوعات: الاقتصاد الأزرق في التعليم، تكنولوجيا التعليم، التنمية المستدامة، المناهج التربوية الحديثة. توصلت الدراسة إلى تزايد ملحوظ في عدد الدراسات خلال السنوات الخمس الأخيرة، ما يعكس اهتماماً متصاعداً بدمج مفاهيم الاقتصاد الأزرق في المناهج التعليمية المستدامة. أوصت الدراسة بتشجيع البحث متعدد التخصصات الذي يجمع بين التعليم والاقتصاد البحري. وتطوير مناهج

ببليومتري لتتبع الاتجاهات البحثية كما في دراسات (Martínez-Vázquez, et al., 2021, Muktiarni, et al., 2023).

وتتميز الدراسة الحالية في معالجة فجوات محددة ظهرت في تلك الدراسات، مثل ضعف المحتوى التعليمي، أو غياب التخصصات الزرقاء، أو التعليم الأزرق. وقد اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التركيز على قضايا البيئة والتنمية المستدامة كأحد التوجهات الحديثة في تطوير المناهج التعليمية. كما ركزت معظم الدراسات السابقة على أهمية تطوير المناهج لتتوافق مع أهداف التنمية المستدامة ورؤية السعودية 2030، وهو ما تبيته الدراسة الحالية في إطار الاقتصاد الأزرق.

بالإضافة إلى تناول الدراسات السابقة مفاهيم مثل التنمية المستدامة، التعليم البيئي، أو الاقتصاد الأخضر. بينما ركزت الدراسة الحالية على مفهوم "الاقتصاد الأزرق المستدام"، وهو مفهوم أكثر تخصصًا وحداثة. ركزت بعض الدراسات السابقة ركزت على مراحل دراسية محددة (مثل التعليم الثانوي أو الجامعي)، أو على دول مختلفة. أما الدراسة الحالية فتركز تحديدًا على مناهج الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، ما يمنحها طابعًا محليًا متخصصًا. اعتمدت دراسات سابقة على التحليل الوثائقي أو التجريبي، في حين تعتمد الدراسة الحالية على المنهج المختلط مما يضيف بُعدًا نوعيًا واستشراقيًا لطبيعة البحث. كما تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على الاقتصاد الأزرق كمدخل لتطوير المناهج، وهو مجال لا يزال جديدًا نسبيًا في البحوث التربوية.

ثانيًا: منهجية الدراسة

ينطوي هذا الجزء من الدراسة على بيان ما يلي:

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج المختلط؛ من خلال التصميم التفسيري المتتابع عن طريق الاعتماد على التحليل الكمي والكيفي في دراسة واحدة (Mihas & Odum, 2019, 5)، من خلال استخدام الاستبانة للحصول على درجات كمية، إلى جانب المقابلة للحصول على بيانات نوعية أو كيفية؛ لتحقيق فهم أعمق وشامل لموضوع الدراسة، ولتحقيق الإطار التطبيقي تم إتباع الخطوات التالية:

– تصميم أداة الدراسة الأولى (الاستبانة).

– حساب الصدق والثبات واختيار العينة.

– تطبيق الاستبانة.

– تحليل نتائج الاستبانة كميًا باستخدام البرنامج الإحصائي Statistical Package for Social Science (SPSS).

– تصميم أداة الدراسة الثانية (المقابلة).

– حساب موثوقية وموضوعية المقابلة واختيار العينة.

– تطبيق المقابلة.

– التحليل النوعي لنتائج المقابلة.

التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في دمج مفاهيم الاقتصاد الأزرق ضمن مناهجها، مثل ضعف التمويل، ونقص البنية التحتية، وقلة التخصصات البحرية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من الفرضيات الواعدة التي يمكن أن يوفرها التعليم العالي في هذا المجال، مثل تعزيز الشراكات بين الجامعات ومراكز البحث والحكومات. أوصت الدراسة بضرورة تبني استراتيجيات تعليمية مبتكرة، وزيادة الاستثمارات في البحث العلمي البحري.

تناولت دراسة (Manouilidou, 2025) تطور مفهوم التعليم الأزرق من كونه مفهومًا بيئيًا مرتبطًا بالمحيطات إلى إطار تربوي يُدمج في المناهج الدراسية. وتهدف إلى تحليل التحديات التي تواجه نقل هذا المفهوم من السياسات والمبادرات البيئية إلى البيئة الصفية. اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات، وتحليل دراسات حالة أوروبية، ومقابلات مع معلمين ومطوري مناهج في دول مطلة على البحر. توصلت الدراسة إلى وجود فجوة بين السياسات التعليمية والواقع المدرسي: رغم تزايد الاعتراف بأهمية التعليم الأزرق في السياسات الأوروبية، إلا أن تطبيقه الفعلي في المناهج الدراسية ما يزال محدودًا وغير منتظم. ووجود قلة الموارد التعليمية المناسبة لدعم محتوى التعليم الأزرق، خاصة في المدارس غير الساحلية أو الريفية. أوصت الدراسة بدمج التعليم الأزرق بشكل رسمي ضمن مناهج العلوم والدراسات الاجتماعية.

ولعل القراءة التحليلية الفاحصة لجملة الدراسات والبحوث السابقة، تفيد بوجود عدد من النقاط المضمنة، من أهمها:

تشير الدراسات السابقة بوضوح إلى تنوع الأهداف التي سعت لتحقيقها، حيث اتجهت بعضها إلى استكشاف التحديات المرتبطة بالاقتصاد الأزرق مثل دراسات (Martínez - Vázquez, et al., 2021؛ Manouilidou, 2025)، بينما ركزت أخرى على الأبعاد التعليمية والمهارة المرتبطة به، كما في دراسات (حنفي، 2024؛ Wordu & Wodi, 2024؛ Marwiyah&Fitria, 2022)، في حين استهدفت بعض الدراسات دمج مفاهيم الاقتصاد الأزرق في النظام التعليمي كما في دراسات (Muktiarni, et al., 2023, Richard, 2024, Manouilidou, 2025). هذا التنوع يثري خلفية الدراسة الحالية ويؤكد الحاجة إلى تناول الاقتصاد الأزرق من منظور تكاملي يجمع بين أبعاده الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والبيئية.

كما اتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (Martínez-Vázquez, et al., 2021؛ أبو دراز، 2024؛ Manouilidou, 2025)، لما يتميز به من مرونة في تحليل الظواهر واستقراء المؤشرات وتفسير الاتجاهات، في حين استخدمت بعض الدراسات المنهج المختلط مثل (Richard, 2024)، واعتمدت دراسات أخرى على تحليل

أولاً: الاستبانة

إعداد وتصميم الاستبانة

في ضوء طبيعة الدراسة وتحقيقاً لأهدافها التطبيقية، تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات الكمية، وقد تم تصميم وإعداد الاستبانة من خلال المراحل التالية:

- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية في ضوء الاطلاع على الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة حول الاقتصاد الأزرق المستدام، وما تم تناوله في الإطار النظري للدراسة، ومن ثم قامت الباحثة بوضع المحاور والعبارات للاستبانة.

- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة بلغ عددهم (5) من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لتحكيم الاستبانة، والتحقق من صدق محتواها، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم وعمل التعديلات المطلوبة، تم وضع الاستبانة في صورتها النهائية.

- حساب الصدق والثبات للاستبانة لضمان موثوقيتها واعتماد نتائجها عند تعميم التطبيق.

صدق الاستبانة

للتحقق من صدق الاستبانة وضمان قدرتها على قياس الأهداف المحددة، اعتمدت الدراسة على الإجراءات التالية:

أ. صدق المحتوى (المحكمين):

عُرِضَت الاستبانة على محكمين مختصين لبيان مدى ارتباطها بأهداف الدراسة وملاءمة عباراتها ووضوحها، وتم تعديلها بالحذف أو الإضافة أو التعديل حتى وصلت إلى صورتها النهائية.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (18) أستاذاً في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، خارج عينة الدراسة، وذلك لقياس صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تندرج ضمنه.

جدول 1: معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تندرج ضمنه

المحور الرابع		المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
0.92**	27	0.69**	19	0.88**	10	0.80**	1
0.93**	28	0.73**	20	0.89**	11	0.79**	2
0.90**	29	0.77**	21	0.90**	12	0.82**	3
0.89**	30	0.84**	22	0.87**	13	0.77**	4
0.80**	31	0.91**	23	0.87**	14	0.86**	5
0.82**	32	0.89**	24	0.83**	15	0.93**	6
0.97**	33	0.84**	25	0.89**	16	0.70**	7
0.92**	34	0.86**	26	0.93**	17	0.91**	8
0.90**	35			0.90**	18	0.89**	9
0.85**	36						

** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0.01

الدراسات الاجتماعية بالجامعات السعودية والبالغ عددهم (67)، كما اشتملت العينة على (44) أستاذاً في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية من (7) جامعات، تم اختيارهم بطريقة قصدية من ذوي الخبرة البحثية في موضوع "الاقتصاد الأزرق المستدام" ولهم بحوث مرتبطة بموضوع الدراسة، لضمان تصورات علمية دقيقة حول توظيفه في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

تصحيح الاستبانة

لتفسير النتائج، تم استخدام مقياس لبيكرت الثلاثي لتحديد مستوى الاستجابة لكل عبارة، حيث تم تخصيص أوزان رقمية للاستجابات، مما يتيح معالجتها إحصائياً كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 3: تصحيح أداة البحث

الدرجة	الوصف	مدى المتوسطات	الدرجة
3	موافق	3.00 – 2.34	مرتفعة
2	محايد	2.33 – 1.67	متوسطة
1	غير موافق	1.66 – 1	منخفضة

عرض نتائج الاستبانة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما تصورات الخبراء حول أهمية توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة المحور الأول، والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كانت مرتفعة، حيث تراوحت القيم بين (0.69 – 0.97)؛ حيث جاءت دلالة معنوية عند مستوى 0.01، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي المرتفع للاستبانة ككل.

ثبات الاستبانة

يشير ثبات الأداة إلى قدرتها على تقديم نتائج متقاربة عند إعادة تطبيقها على نفس الأفراد بعد فترة زمنية في ظل الظروف ذاتها. وقد تم تطبيق الاستبانة على (18) أستاذاً من خارج عينة الدراسة، ولقياس ثبات الاستبانة، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha) كما يوضح الجدول التالي:

جدول 2: قيم معاملات ثبات الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	المحور الأول	9	0.962
2	المحور الثاني	9	0.943
3	المحور الثالث	8	0.913
4	المحور الرابع	10	0.921
	إجمالي الاستبانة	36	0.934

يوضح الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لمختلف محاور الاستبانة تتراوح بين (0.91-0.96)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.93). وهذه القيم المرتفعة تشير إلى أن الأداة تتمتع بثبات عالٍ، مما يعزز موثوقيتها وقدرتها على تقديم نتائج متسقة.

مجتمع الدراسة والعينة

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الأساتذة تخصص مناهج وطرق تدريس

جدول 4: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة المحور الأول

ت	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	يسهم تضمين الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب	2.80	0.454	مرتفعة
2	يحقق ربط مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام بمقررات الدراسات الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	2.76	0.489	مرتفعة
3	يعزز تدريس الاقتصاد الأزرق المستدام فهم الطلاب لدور المملكة في استدامة الموارد البحرية	2.72	0.529	مرتفعة
4	يؤثر إدراج الاقتصاد الأزرق المستدام في المناهج على توجيه الطلاب نحو تخصصات مستقبلية مرتبطة بالبيئة والاقتصاد البحري	2.68	0.554	مرتفعة
5	يعزز دمج الاقتصاد الأزرق المستدام في الدراسات الاجتماعية المسؤولية البيئية لدى الأجيال القادمة	2.66	0.573	مرتفعة
6	يعد الاقتصاد الأزرق المستدام عنصراً أساسياً في تحقيق رؤية المملكة 2030 من خلال المناهج الدراسية	2.61	0.625	مرتفعة
7	يعزز توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في المناهج من فهم الطلاب للعلاقة بين البيئة والاقتصاد	2.58	0.657	مرتفعة
8	يؤثر تدريس الاقتصاد الأزرق المستدام على توعية الطلاب بالتحديات البيئية البحرية التي تواجه المملكة	2.54	0.686	مرتفعة
9	يسهم توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في المناهج الدراسية في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال في المجالات البيئية والبحرية	2.50	0.710	مرتفعة

هذه النتيجة مع دراسة المراسوي (2015) حيث أكدت على أهمية دور المناهج التعليمية في تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة.

جاءت العبارة "يعزز تدريس الاقتصاد الأزرق المستدام فهم الطلاب لدور المملكة في استدامة الموارد البحرية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.73) بدرجة مرتفعة؛ وهو ما يشير إلى إدراك أفراد عينة الدراسة لأهمية ربط المحتوى التعليمي بالجهود الوطنية التي تبذلها المملكة العربية السعودية في مجال حماية البيئة البحرية واستدامة مواردها. تتفق هذه النتيجة مع (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2022) حيث ذكرت أن مجال الدراسات الاجتماعية أحد مجالات التعلم الرئيسية في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: ما تصورات الخبراء حول مجالات توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة المحور الثاني، والجدول التالي يوضح ذلك:

من خلال تحليل البيانات السابقة الواردة في الجدول السابق يتضح أن:

جاءت العبارة "يسهم تضمين الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.80) بدرجة مرتفعة؛ ويُفسّر ذلك بأن الاقتصاد الأزرق المستدام مفهوم بيئي-اقتصادي يهدف إلى الاستخدام الأمثل للموارد البحرية دون الإضرار بالنظام البيئي. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Santoro, et al., 2022) حيث أشارت إلى أن التعليم الأزرق يهدف إلى دمج الاقتصاد الأزرق المستدام في المناهج الدراسية.

جاءت العبارة "يحقق ربط مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام بمقررات الدراسات الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.76) بدرجة مرتفعة؛ مما يعكس وعياً متزايداً لدى أفراد العينة بأهمية توظيف مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام كأداة تعليمية تسهم في دعم أهداف التنمية المستدامة؛ حيث يُعد الاقتصاد الأزرق المستدام أحد المحاور الداعمة لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة، مثل الهدف (14) المتعلق بالحفاظ على المحيطات والبحار، والهدف (13) الخاص بمواجهة تغيّر المناخ، ومن هنا فإن ربط المناهج الدراسية بمفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام يمثل استجابة لهذه الرؤية ويعكس توجهًا وطنيًا استراتيجيًا. تتفق

جدول 5. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة المحور الثاني

ت	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	يعزز توظيف السياحة البيئية البحرية في مناهج الدراسات الاجتماعية الوعي بالتنمية المستدامة	2.75	0.460	مرتفعة
2	ربط مناهج الدراسات الاجتماعية بالمشاريع الوطنية المتعلقة بالاقتصاد الأزرق المستدام لزيادة اهتمام الطلاب بهذا المجال	2.71	0.483	مرتفعة
3	دمج موضوعات حول إدارة النفايات البحرية وإعادة التدوير لتعزيز السلوك البيئي لدى الطلاب	2.67	0.510	مرتفعة
4	تضمين موضوعات الصيد المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية لتعزيز وعي الطلاب بالحفاظ على الموارد البحرية	2.63	0.535	مرتفعة
5	تضمين موضوعات متعلقة بالتنوع البيولوجي البحري وأهميته في الاقتصاد الأزرق	2.61	0.550	مرتفعة
6	دمج مفاهيم التجارة البحرية المستدامة في مناهج الدراسات الاجتماعية لتعزيز وعي الطلاب بالاقتصاد الوطني	2.55	0.571	مرتفعة
7	دمج موضوعات الاستزراع السمكي في المناهج الدراسية لإكساب الطلاب الوعي بالأمن الغذائي المستدام	2.52	0.605	مرتفعة
8	يعد تدريس الطاقات المتجددة البحرية، مثل طاقة الرياح والأمواج، جزءاً أساسياً من مناهج الدراسات الاجتماعية	2.49	0.625	مرتفعة
9	إثراء محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية وجعلها أكثر واقعية من خلال تضمين دراسات حالة عن المبادرات الناجحة في الاقتصاد الأزرق	2.46	0.642	مرتفعة

(2022) أن دمج مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام في المناهج الدراسية يعد خطوة ضرورية لتعزيز الوعي البيئي والاقتصادي لدى الطلاب.

وجاءت العبارة "ربط مناهج الدراسات الاجتماعية بالمشاريع الوطنية المتعلقة بالاقتصاد الأزرق المستدام لزيادة اهتمام الطلاب بهذا المجال" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.71) بدرجة مرتفعة؛ ويُعزى ذلك إلى إدراك عينة الدراسة لأهمية تعزيز الارتباط بين المناهج الدراسية والواقع الوطني، حيث يُسهم هذا الربط في جعل المفاهيم المجردة أكثر واقعية وذات صلة بحياة الطلاب

من خلال تحليل البيانات السابقة الواردة في الجدول السابق يتضح أن: جاءت العبارة "يعزز توظيف السياحة البيئية البحرية في مناهج الدراسات الاجتماعية الوعي بالتنمية المستدامة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.75) بدرجة مرتفعة ضمن محور مجالات الاقتصاد الأزرق المستدام، ويُعزى ذلك إلى أن السياحة البيئية كمدخل تعليمي واقعي ومشوق من المجالات القريبة إلى اهتمامات الطلاب، حيث تجمع بين الترفيه والتعلم. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Marwiyah, &Fitria,

مع المعرفة العلمية المقدمة للطلاب تساعدهم على التعرف إلى الطرق المختلفة لتعويض الخلل الحادث في البيئة من خطر التدهور البيئي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: ما تصورات الخبراء حول متطلبات توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث، والجدول التالي يوضح ذلك:

ومجتمعهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Anikwe, et al., 2024) حيث أكدت أن تطوير قطاعات الاقتصاد الأزرق تستلزم شراكات بين المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحوث والقطاع الخاص.

كما جاءت العبارة "دمج موضوعات حول إدارة النفايات البحرية وإعادة التدوير لتعزيز السلوك البيئي لدى الطلاب" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.67) بدرجة مرتفعة؛ ويمكن تفسير ذلك لما لهذه الموضوعات من أهمية بيئية وتربوية مباشرة تنعكس على وعي وسلوك الطلاب في حياتهم اليومية. تتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة (العميري والحري، 2023) أن دمج التنمية المستدامة

جدول 6: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث

ت	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	توافر ميزانية مخصصة لدعم تطوير المواد التعليمية الخاصة بالاقتصاد الأزرق المستدام عاملاً أساسياً في نجاح توظيفه بالمناهج	2.74	0.465	مرتفعة
2	مراجعة وتطوير السياسات التعليمية المرتبطة بالبيئة لضمان دمج الاقتصاد الأزرق المستدام ضمن محتوى الدراسات الاجتماعية	2.70	0.487	مرتفعة
3	تدريب المعلمين على مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام شرطاً أساسياً لتوظيفه بفعالية في المناهج الدراسية	2.66	0.515	مرتفعة
4	تعزيز دور المعامل المتطورة علمياً وتكنولوجياً في البنية المدرسية لتعزيز فهم الطلاب لمفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام	2.62	0.540	مرتفعة
5	تحديث الأهداف التعليمية في الدراسات الاجتماعية لتتوافق مع مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام	2.59	0.565	مرتفعة
6	توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام بفعالية من خلال إشراك المؤسسات البيئية والاقتصادية في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية	2.50	0.605	مرتفعة
7	وجود شراكات بين المدارس والجهات المختصة بالاقتصاد الأزرق لتحقيق أهداف توظيفه في المناهج	2.43	0.622	مرتفعة
8	توفر أدلة ومراجع علمية حديثة حول الاقتصاد الأزرق المستدام	2.37	0.631	مرتفعة

حيث أشارت إلى أن من التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في دمج مفاهيم الاقتصاد الأزرق ضمن مناهجها، مثل ضعف التمويل، ونقص البنية التحتية، وقلة التخصصات البحرية.

وجاءت العبارة: "تدريب المعلمين على مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام شرطاً أساسياً لتوظيفه بفعالية في المناهج الدراسية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.66) بدرجة مرتفعة؛ ويمكن تفسير ذلك كون المعلم حلقة الوصل الرئيسة بين محتوى المنهج والطلاب، وبالتالي فإن نجاح تضمين أي مفاهيم جديدة - كموضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام - يعتمد بدرجة كبيرة على مدى فهم المعلم لها وقدرته على توصيلها بطرق تربوية فاعلة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Marwiyah & Fitria, 2022) حيث أوصت بتوفير فرص تدريبية وورش عمل في مجال الاقتصاد الأزرق.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: ما تصورات الخبراء حول تحديات توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالملكة العربية السعودية؟

من خلال تحليل البيانات السابقة الواردة في الجدول السابق يتضح أن:

جاءت العبارة "مراجعة وتطوير السياسات التعليمية المرتبطة بالبيئة لضمان دمج الاقتصاد الأزرق المستدام ضمن محتوى الدراسات الاجتماعية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.74) بدرجة مرتفعة؛ ويعزى هذا الترتيب المتقدم إلى الأهمية الجوهرية التي تحتلها السياسات التعليمية في توجيه وتفعيل أي تغيير منهجي في المناهج الدراسية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Figueiredo, et al., 2023) حيث أكدت أن الاقتصاد الأزرق المستدام كقطاع اقتصادي يتحدد مضمونه في مجموعة واسعة من السياسات التي تحدف إلى دعم الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالبحار والمحيطات.

كما جاءت العبارة: "توافر ميزانية مخصصة لدعم تطوير المواد التعليمية الخاصة بالاقتصاد الأزرق المستدام عاملاً أساسياً في نجاح توظيفه بالمناهج" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.70) بدرجة مرتفعة؛ ويعزو ذلك إلى أن نجاح أي مشروع تطويري في المناهج يعتمد بالدرجة الأولى على الدعم المادي الكافي والموجه. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Wordu&Wodi, 2024)

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول 7: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع

ت	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	يؤثر نقص التنسيق بين الجهات التعليمية والبيئية والاقتصادية على تحقيق دمج فعال لموضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام في المناهج	2.51	0.620	مرتفعة
2	يؤثر قلة توفر المواد والمصادر التعليمية المتخصصة في الاقتصاد الأزرق المستدام على إمكانية توظيفه في المناهج الدراسية	2.30	0.731	متوسطة
3	يشكل قلة توفر الكفاءات التعليمية المدربة على تدريس مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام عائقاً أمام إدراجه في المناهج	2.27	0.735	متوسطة
4	يشكل ضعف اهتمام الطلاب بموضوعات البيئة والاقتصاد البحري تحدياً أمام نجاح تدريس الاقتصاد الأزرق المستدام	2.24	0.739	متوسطة
5	ضعف توفر تمويل كافي لتطوير وإنتاج مواد تعليمية متخصصة حول الاقتصاد الأزرق المستدام	2.19	0.743	متوسطة
6	غياب سياسات واستراتيجيات واضحة لدعم تدريس الاقتصاد الأزرق المستدام	2.15	0.745	متوسطة
7	ضعف التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية عند تدريس مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام	2.13	0.752	متوسطة
8	ضعف وضوح دور الاقتصاد الأزرق المستدام في تحقيق رؤية المملكة 2030	2.10	0.757	متوسطة
9	نقص الوعي بأهمية الاقتصاد الأزرق المستدام تحدياً رئيسياً في تضمينه ضمن مناهج الدراسات الاجتماعية	2.08	0.783	متوسطة
10	يشكل كثرة محتوى المناهج الدراسية الحالي عقبة أمام إضافة موضوعات جديدة تتعلق بالاقتصاد الأزرق المستدام	2.51	0.620	متوسطة

حيث توصلت إلى أن من أبرز التحديات التي تواجه التعليم القائم على الاقتصاد الأزرق في إندونيسيا هي نقص الموارد البشرية المدربة على هذه المواضيع.

ثانياً: المقابلة

بعد تحليل نتائج الاستبانة، أعدت الباحثة مقابلة شبه مبنية تضمّن (5) أسئلة لجمع بيانات نوعية حول تصورات الخبراء بشأن توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية، والتحديات التي تواجهه، وآليات تعزيزه، مع مراعاة شمول الأسئلة لمختلف جوانب الموضوع.

أ- موثوقية الأداة (المقابلة)

بعد إعداد المقابلة في صورتها الأولية، استناداً إلى الأدبيات التربوية المرتبطة بالاقتصاد الأزرق المستدام، ونتائج تطبيق الاستبانة، تم التحقق من صدق المقابلة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وذوي الخبرة في المجال، حيث بلغ عددهم (5) محكمين. بناءً على الملاحظات والاقتراحات، تم إجراء التعديلات اللازمة على صياغة بعض العبارات، حتى خرجت المقابلة بصورتها النهائية، متضمنة خمس أسئلة، بهدف التعرف على تصورات الخبراء حول توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالملكة العربية السعودية.

ب- الموضوعية

للتحقق من موضوعية الأداة، تم إجراء مقابلة مع أستاذين متخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية من خارج عينة الدراسة. وبعد مرور أسبوعين، تم تكرار المقابلة وتحليل البيانات الناتجة من كلتا الجلستين

من خلال تحليل البيانات السابقة الواردة في الجدول السابق (7) يتضح أن:

جاءت العبارة "يؤثر نقص التنسيق بين الجهات التعليمية والبيئية والاقتصادية على تحقيق دمج فعال لموضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام في المناهج" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.51) بدرجة مرتفعة؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن دمج الاقتصاد الأزرق المستدام في المناهج الدراسية يتطلب تنسيقاً مشتركاً بين الجهات التعليمية والجهات البيئية والجهات الاقتصادية. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Martínez-Vázquez, et al., (2021) حيث توصلت إلى أن التحديات الرئيسية للاقتصاد الأزرق تتعلق بنقص التنسيق بين السياسات، وضعف الاستثمار في البنية التحتية البحرية، ومحدودية المعرفة والوعي المجتمعي.

في حين جاءت العبارة "يؤثر قلة توفر المواد والمصادر التعليمية المتخصصة في الاقتصاد الأزرق المستدام على إمكانية توظيفه في المناهج الدراسية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.30) بدرجة متوسطة؛ مما يؤكد أهمية توافر المصادر التعليمية المتخصصة في الاقتصاد الأزرق المستدام كأحد العوامل الأساسية التي تسهم في تنفيذ هذا التوجه في مناهج الدراسات الاجتماعية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حنفي، 2024) حيث أوصت بفتح برامج تعليمية جديدة وطيدة الصلة بالاقتصاد الأزرق.

كما جاءت العبارة "يشكل قلة توفر الكفاءات التعليمية المدربة على تدريس مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام عائقاً أمام إدراجه في المناهج" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.27) بدرجة متوسطة؛ ويعزو ذلك إلى أهمية تدريب المعلمين والكوادر التعليمية على مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Marwiyah & Fitria, 2022)

إجابة السؤال الأول والذي ينص على: هل ترون إمكانية توظيف مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية لتعزيز الوعي البيئي والاقتصادي لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية؟ نعم / لا - كيف؟

أظهرت استجابات غالبية عينة الدراسة تأييدهم لإمكانية توظيف مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية. حيث أجاب (17) مشارك بنسبة (95%) بـ (نعم)، مشيرين إلى أن دمج هذه المفاهيم في المناهج الدراسية يمكن أن يسهم بشكل كبير في تنمية الوعي البيئي والاقتصادي لدى الطلاب، بما يتماشى مع توجهات رؤية المملكة 2030 لتحقيق التنمية المستدامة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Martínez, Vázquez, et al., 2021) حيث أشارت إلى أن الاقتصاد الأزرق المستدام أحد المفاهيم الحديثة التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وزيادة الوعي البيئي.

أشار بعض المشاركين وعددهم (14) مشارك بنسبة (78%) إلى أن تدريس الاقتصاد الأزرق المستدام يفتح آفاقاً مهنية جديدة للطلاب في مجالات كالصناعات البحرية والطاقة المتجددة، ويمكن ربطه بموضوعات الجغرافيا والاقتصاد والبيئة، مما يُعزز قيمته التعليمية وإمكانية دمجها بالمناهج. تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Verma & Jolly, 2019) أن الصناعات البحرية تمثل شريحة مهمة في الاقتصاد الأزرق، وتعتمد عليه قطاعات أخرى. أبدى بعض المشاركين تحفظات بشأن تحديات مثل الحاجة إلى تطوير مواد تعليمية وتدريب المعلمين، لكنهم أكدوا أن هذه العقبات يمكن تجاوزها بتحديث المناهج وتقديم دورات تدريبية للمعلمين.

بناءً على ذلك، يتضح أن هناك إجماعاً بين عينة الدراسة حول أهمية دمج مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية، مع التأكيد على ضرورة تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من هذا التوظيف.

إجابة السؤال الثاني والذي ينص على: ما أبرز الفوائد التي يمكن أن يجنيها الطلاب من تضمين الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية؟

اتفق غالبية المشاركين وعددهم (17) مشارك بنسبة (95%) على أن تضمين الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية يعود بالفائدة على الطلاب معرفياً ومهارياً، ويساهم في تنمية مهاراتهم الاقتصادية وفهمهم للعلاقة بين الموارد الطبيعية والنشاط الاقتصادي، مما يفتح لهم فرصاً في مجالات مثل الطاقة المتجددة البحرية والسياحة البيئية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Wordu, & Wodi, 2024) أن دمج مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام في التعليم خطوة محورية نحو إعداد طلاب واعين بقضايا البيئة والتنمية. فمن خلال تضمين هذه المفاهيم في المناهج الدراسية، يكتسب الطلاب فهماً أعمق لدور المحيطات والموارد

من قبل الباحثة. وقد أظهرت نتائج التحليل مدى الاتفاق أو الاختلاف بين الجلسات، حيث بلغت نسبة الاتفاق (97%) مما يشير إلى اتفاق غالبية أفراد العينة حول تصورات توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية، والتحديات التي تواجهها، وآليات تعزيزه، مما وفر مؤشراً على مستوى الاتساق في تحليل البيانات. وبناءً على هذه النتائج، تم اعتماد أداة المقابلة بصيغتها النهائية.

ج- عينة المقابلة:

قامت الباحثة بتطبيق المقابلة مع (18) أستاذاً تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وأساتذة تخصص العلوم الاجتماعية بالجامعات السعودية ممن لديهم خبرة بحثية مرتبطة بالاقتصاد الأزرق. وقد كان المحدد الرئيس لاختيار العينة خبرتهم البحثية والمعرفية حول موضوع الدراسة؛ وقد تحدد ذلك من خلال سؤال أفراد العينة حول مدى قيامهم ببحوث مرتبطة بالاقتصاد الأزرق.

د- جمع البيانات وتحليلها:

تم إجراء المقابلة شبه المقتنة مع أساتذة مناهج وطرق التدريس بالجامعات السعودية، بعد توضيح أهداف الدراسة وضمان سرية البيانات، وتم تحليل الإجابات باستخدام منهج التحليل النوعي. وقد تم تنفيذ عملية التحليل على النحو التالي:

- القراءة الفاحصة : تم قراءة كل كلمة وجملة وفقرة ذكرها أفراد العينة بعناية شديدة

- الترميز : تم ترميز جميع الإجابات المستخلصة من المقابلات .

- التصنيف: تم وضع الأفكار المتشابهة ضمن مجالات فرعية تتعلق بكل جانب من جوانب الدراسة (مثل وعي عينة الدراسة بالاقتصاد الأزرق ، التحديات التي يواجهونها ، المقترحات لتعزيز الاقتصاد الأزرق في المناهج).

- التجميع: تم تجميع المجالات الفرعية ضمن مجموعة رئيسية ، مثل " الوعي بالاقتصاد الأزرق " ، " التحديات " ، " التوجهات والمقترحات " .

- التحقق من الثبات : تم التحقق من ثبات التحليل من خلال قيام إحدى الزميلات المدربات بإعادة عملية التحليل . وقد كشفت هذه العملية عن توافق تام بين المحللين فيما يتعلق بتحليل البيانات وفقاً للمجالات الرئيسة والفرعية ، مما يضمن دقة وسلامة عملية التحليل .

عرض نتائج المقابلة ومناقشتها

أسفرت نتائج المقابلة عن مجموعة من النتائج التي تم تدوينها وتحليلها كميّاً، بهدف تفسير تصورات الخبراء حول توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية. ويمكن استعراض نتائج المقابلة فيما يأتي:

أجمع أغلب المشاركين وعددهم (13) بنسبة (72%) على أن هناك بعض الصعوبات والتحديات التي قد تواجه إدراج موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم، وهو ما يتفق مع دراسة (العميري والحري، 2023) حيث كشفت النتائج عن تحديات تواجه التعليم الأخضر في الدراسات الاجتماعية، لكن المشاركين أكدوا أنه يمكن التغلب عليها بالتخطيط الجيد، والتعاون بين الجهات المعنية، وتوفير الدعم اللازم.

ومن أبرز التحديات التي قد تواجه إدراج الاقتصاد الأزرق المستدام في المناهج "نقص الوعي بأهمية الاقتصاد الأزرق المستدام". حيث أشار العديد من الأساتذة إلى أن الاقتصاد الأزرق لا يزال مفهوماً حديثاً بالنسبة للكثير من المعلمين والطلاب، وقد يكون هناك قصور في الفهم والإدراك لأهميته في تحقيق التنمية المستدامة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حنفي، 2024) حيث توصلت إلى أن انخفاض المستوى المعرفي والمهاري المتعلق بمتطلبات الاقتصاد الأزرق لدى طلاب أحد تحديات توظيفه في المناهج الدراسية.

ولمواجهة هذا التحدي اقترح البعض عقد ورش عمل وبرامج توعية للمعلمين والمشرفين التربويين حول أهمية الاقتصاد الأزرق ودوره في التنمية المستدامة. وتنظيم حملات توعية للطلاب وأولياء الأمور لتعريفهم بدور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الأمن الغذائي.

أشار بعض المشاركين وعددهم (5) مشاركين بنسبة (28%) إلى قلة المصادر التعليمية حول الاقتصاد الأزرق المستدام باللغة العربية كأحد التحديات التي تواجه توظيفه في مناهج الدراسات الاجتماعية. وللتغلب على ذلك، اقترحوا إعداد مناهج متكاملة تتناول الاقتصاد الأزرق بشكل تدريجي، وتشجيع تأليف كتب ومقررات تعليمية، والتعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث لإنتاج دراسات علمية مبسطة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (جابر، 2014) حيث أشار إلى ضرورة تنوع واختيار طرق تدريس مناسبة لنجاح توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام.

وأضاف الخبراء بأن من التحديات "الحاجة إلى تأهيل وتدريب المعلمين"؛ حيث اتفق أغلب الأساتذة على أن المعلمين بحاجة إلى تدريب متخصص لتمكينهم من تدريس مفاهيم الاقتصاد الأزرق بأساليب حديثة وتفاعلية، حيث إن أغلب المعلمين لم يتلقوا أي تدريب مسبق على تدريس هذا الموضوع، مما قد يشكل تحدياً في توصيل المعلومات للطلاب بشكل واضح. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Marwiyah & Fitria, 2022) حيث أوصت بضرورة تطوير المناهج الدراسية في التعليم العالي لتشمل موضوعات الاقتصاد الأزرق، وتوفير فرص تدريبية وورش عمل في هذا المجال. ولمواجهة هذا التحدي ذكر بعض الخبراء إعداد برامج تدريبية للمعلمين حول طرق تدريس الاقتصاد الأزرق المستدام، وإدراجها ضمن خطط التطوير المهني.

يتضح تعدد التحديات التي قد تعيق إدراج الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية، مثل نقص الوعي والمصادر التعليمية، والحاجة

المائية في دعم الاقتصاد العالمي والحفاظ على التوازن البيئي، مما يشجعهم على ابتكار حلول مستدامة للمشكلات البيئية والاقتصادية.

إجابة السؤال الثالث والذي ينص على: من وجهة نظرهم، ما المجالات الأساسية التي ينبغي التركيز عليها عند تضمين الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية؟

أشار معظم الأساتذة بنسبة (89%) إلى أن المجال البيئي يجب أن يكون أحد المحاور الأساسية عند تدريس الاقتصاد الأزرق، وذلك من خلال التركيز على أهمية الحفاظ على النظم البيئية البحرية، وتأثير الأنشطة البشرية مثل الصيد الجائر، والتلوث البحري، والتغير المناخي على الموارد البحرية. وأكدوا أن هذا المجال سيساعد الطلاب على فهم العلاقة بين الاقتصاد الأزرق والتوازن البيئي، مما يساهم في تنمية اتجاهات إيجابية نحو حماية البحار والمحيطات.

أكد الأساتذة على أهمية التركيز على الجانب الاقتصادي، مشيرين إلى أن الاقتصاد الأزرق يدعم الاقتصاد الوطني من خلال الاستثمار في مجالات مثل الطاقة المتجددة البحرية، السياحة البيئية، والاستزراع السمكي. وأشار البعض إلى أن تضمين دراسات حالة من المشاريع الناجحة في السعودية يعزز فهم الطلاب للمفاهيم بشكل عملي. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Bădircea, et.al, 2021) حيث أشارت إلى أن الهدف الرئيس للاقتصاد الأزرق يتمثل في ضمان الاستدامة البيئية مع تعزيز الإدماج الاجتماعي والنمو الاقتصادي.

كما أوصى بعض المشاركين بضرورة تضمين المجال التكنولوجي، حيث ينبغي تعريف الطلاب بأهمية الابتكار والتكنولوجيا الحديثة في تطوير الاقتصاد الأزرق المستدام، مثل استخدام الذكاء الاصطناعي في مراقبة الحياة البحرية، وتقنيات تحلية المياه، والطاقة المتجددة المستخرجة من المحيطات. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد ومحمد، 2022) حيث أوصت بضرورة الاعتماد على التكنولوجيا النظيفة والطاقة المتجددة وإعادة تدوير المواد لتأمين الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية.

كما أكد بعض الأساتذة على أهمية التركيز على المجال القانوني والتشريعي، وذلك من خلال تعريف الطلاب بالقوانين المحلية والدولية المتعلقة بحماية البحار، واتفاقيات الاستدامة البيئية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد ومحمد، 2022) والتي أكدت أن الاقتصاد الأزرق المستدام يساهم في تحقيق التنمية المستدامة، يتضح اتفاق المشاركين على ضرورة تضمين الاقتصاد الأزرق في مناهج الدراسات الاجتماعية مع التركيز على الجوانب البيئية والاقتصادية والتكنولوجية والتشريعية.

إجابة السؤال الرابع والذي ينص على: هل ترون صعوبات أو تحديات قد تواجه إدراج الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية؟ نعم / لا - ما هي هذه التحديات؟ وكيف يمكن مواجهتها؟

تواجه إدراج موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم ، إلا أنهم أكدوا في الوقت ذاته أن هذه التحديات يمكن التغلب عليها . ويمكن ذلك من خلال:

- تعزيز الشراكة بين وزارة التعليم والجهات البيئية والاقتصادية ذات العلاقة بالاقتصاد الأزرق المستدام لتقديم محتوى علمي واقعي مدعوم بأمثلة محلية.
- إعداد أدلة للمعلمين تتضمن استراتيجيات مقترحة لتدريس موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام بشكل يراعي الفروق العمرية والمرحلية لطلاب.
- الاستفادة من التقنيات الرقمية والمحاكاة التفاعلية لتقديم موضوعات الاقتصاد الأزرق المستدام بصورة مشوقة وعملية للطلاب.
- ربط موضوعات الاقتصاد الأزرق برؤية المملكة 2030، ليتسنى للطلاب إدراك دورهم المستقبلي في تحقيق أهداف التنمية الوطنية.

المقترحات

- إجراء دراسة تطبيقية لقياس أثر تضمين موضوعات الاقتصاد الأزرق في المناهج على وعي الطلاب واتجاهاتهم البيئية.
- إجراء دراسة تقييمية لمدى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بمفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام وأدوارهم في تفعيله داخل الصفوف الدراسية.
- تصميم برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية حول الاقتصاد الأزرق المستدام وقياس أثره على أدايتهم التدريسي.
- إجراء دراسة مقارنة بين مناهج الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية وبعض الدول الرائدة في توظيف الاقتصاد الأزرق مثل النرويج وأستراليا وكندا.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الابداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

لتدريب المعلمين. ومع ذلك، أكد الأساتذة أنه يمكن تجاوز هذه التحديات بالتخطيط الجيد، وتوفير الموارد المناسبة، وتدريب المعلمين، وتعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والجهات المعنية.

إجابة السؤال الخامس والذي ينص على: هل لديكم مقترحات يمكن تنفيذها لتعزيز دمج الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل فعال؟

اتفق معظم أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وأساتذة العلوم الاجتماعية وعددهم (18) بنسبة (100%) على أهمية تعزيز توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية، وأكدوا على ضرورة تبني مقترحات عملية وتطبيقية لضمان تحقيق تعليم فعال ومستدام لهذا المفهوم في مختلف المراحل التعليمية. ومن أبرز المقترحات لتعزيز توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية: تطوير مناهج تفاعلية تتضمن الاقتصاد الأزرق بشكل متكامل، وضرورة إعادة تصميم المناهج الدراسية بحيث يتم إدراج مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام بشكل تدريجي.

يتضح مما سبق أن توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية يتطلب تطوير مناهج تفاعلية، وإعداد مواد تعليمية رقمية، وتدريب المعلمين، وتعزيز الشراكة مع المؤسسات البيئية والاقتصادية. وأكد الأساتذة أن تنفيذ هذه المقترحات سيساهم في زيادة وعي الطلاب بأهمية الاقتصاد الأزرق وتحقيق التنمية المستدامة.

التوصيات

- جاءت تصورات الخبراء حول أهمية توظيف الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية بدرجة مرتفعة؛ لذلك لا بد من إدراج مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام صراحةً في مناهج الدراسات الاجتماعية، بما يعزز وعي الطلاب بأهمية الموارد البحرية والبيئية.

- أظهرت استجابات غالبية عينة الدراسة تأييدهم لإمكانية توظيف مفاهيم الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية لتعزيز الوعي البيئي والاقتصادي لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية؛ ويمكن ذلك من خلال تصميم وحدات تعليمية متكاملة تركز على موضوعات مثل استدامة المحيطات، ومهن الاقتصاد الأزرق، والأمن الغذائي البحري ضمن إطار المناهج الوطنية.

- أظهرت استجابات غالبية عينة الدراسة اتفاقهم على أن تضمين الاقتصاد الأزرق المستدام في مناهج الدراسات الاجتماعية يوفر العديد من الفوائد للطلاب، سواء على المستوى المعرفي أو المهاري أو التوجيهي؛ ويمكن ذلك من خلال عقد ورش عمل وبرامج تدريبية للمعلمين لتمكينهم من تدريس موضوعات الاقتصاد الأزرق وتوظيفها في المواقف التعليمية بشكل فعال.

- أجمع أغلب أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وأساتذة العلوم الاجتماعية على أن هناك بعض الصعوبات والتحديات التي قد

المراجع

فوزي، أماني (2018). الأهمية الاقتصادية للاندماج في نمط الاقتصاد الأزرق في إطار اقتصاديات البيئة. *المجلة الاجتماعية القومية*، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، (2)55، 59-84. https://jns.journals.ekb.eg/article_205190.html

المرساوي، فوزية (2015). المعالجة التربوية لموضوع التنمية المستدامة من خلال المناهج التعليمية والكتب المدرسية: نموذج السنة الأولى من سلك البكالوريا علوم لمادة الجغرافيا. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، دار سمات للدراسات والأبحاث، (1)4، 1-13. <https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=103792>

هيئة تقويم التعليم والتدريب (2022). *الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية*، الإصدار الثاني، المملكة العربية السعودية.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (2023). *وثيقة معايير مجال الدراسات الاجتماعية*. الإصدار الثاني، المملكة العربية السعودية، 1-60.

Reference

Abū Darāz, 'ahd Māhir (2024). Dawr wasā'il al-I'lām al-raqmī fi Ziyādah wa'y ṭalabat Jāmi'at Umm alqywyn bālāqṭsād al-Azraq al-mustadām. al-Majallah al-Jazā'iriyah li-Buḥūth al-I'lām wa-al-ra'y al-'amm, 7 (2), 83-102. <https://asjp.cerist.dz/en/article/260319>

Aḥmad, Muḥammad Ṣabrī wa-Muḥammad, Aḥmad Muḥammad (2022). Dawr al-iqtisād al-Azraq fi taḥqīq al-tanmiyah al-mustadāmah 2030. Majallat Kulliyat al-Ḥuqūq lil-Buḥūth al-qānūniyah wa-al-iqtisādiyah, Jāmi'at al-Iskandariyah, (2), 471-595. https://lalexu.journals.ekb.eg/article_284628.html

Albḥrwāy, al-Mu'taṣim billāh (2023). Āthār Taghayyur al-munākḥ 'alā al-iqtisād al-Azraq fi Miṣr. Majallat al-Buḥūth al-qānūniyah wa-al-iqtisādiyah, 'adad khāṣṣ, 66-92. https://mjle.journals.ekb.eg/article_314883.html

Alleimat, A. R., & Taha, K. (2013). Sustainable development and values education in the Jordanian social studies curriculum. *Education*, 134(2), 135.

Alharthi, M., & Hanif, I. (2020). Impact of blue economy factors on economic growth in the SAARC countries. *Maritime Business Review*, 5(3), 253-269.

Al-Khaṭīb, Munā Fayṣal wāl'shqr, Samāh Fārūq (2018). Ithra' muqarrir al-ahyā' fi ḍaw' Ab'ād al-tanmiyah al-mustadāmah wa-qaḍāyāh li-Tanmiyah mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī wa-al-mas'ūliyah al-ijtimā'iyah li-tullāb al-ṣāff al-Awwal al-thānawī. al-Majallah al-Miṣriyah lil-Tarbiyah al-'Ilmiyah, al-Jam'iyah al-Miṣriyah lil-Tarbiyah al-'Ilmiyah, 21 (12), 123-172. https://mktm.journals.ekb.eg/article_113571.html

Almrsāwī, Fawziyah (2015). al-mu'ālajah al-Tarbawiyah lmwḍw' al-tanmiyah al-mustadāmah min khilāl al-Manāhij al-ta'limiyah wa-al-kutub al-madrasiyah : namūdhaj al-Sunnah al-ūlā min Silk albkālwrīyā 'ulūm Imādh al-jughrāfiyā. al-Majallah al-Tarbawiyah al-Dawliyah al-mutakhaṣṣiṣah, Dār simāt lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth, 4 (1), 1-13. <https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=103792>

Al-Sayyid, 'Abīr Maḥmūd (2020). astdāmḥ Qiṭā' al-Siyāḥah al-Miṣrī wa-dawruhu fi ta'zīz al-iqtisād al-Azraq wa-taḥqīq al-tanmiyah al-mustadāmah fi ḍaw' ba'd al-tajārib al-Dawliyah. Majallat Buḥūth iqtisādiyah 'Arabiyah, 27 (82), 136-162. https://journals.ekb.eg/article_271179.html

Al-'Umayrī, Fahd 'Alī wālhrby, 'Abīr Sa'd (2023). Tawzīf taṭbīqāt al-Ta'lim al-Akhḍar fi al-bī'āt al-ta'limiyah al-ta'limiyah lil-Dirāsāt al-ijtimā'iyah bi-marāḥil al-Ta'lim al-'amm fi al-Mamlakah al-'Arabiyah, al-Majallah al-

أبو دراز، عهد ماهر (2024). دور وسائل الإعلام الرقمي في زيادة وعي طلبة جامعة أم القيوين بالاقتصاد الأزرق المستدام. *المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام*، (2)7، 83-102. <https://asjp.cerist.dz/en/article/260319>

أحمد، محمد صبري ومحمد، أحمد محمد (2022). دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية المستدامة 2030. *مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية*، جامعة الإسكندرية، (2)، 471-595. https://lalexu.journals.ekb.eg/article_284628.html

البحراوي، المعتصم بالله (2023). آثار تغير المناخ على الاقتصاد الأزرق في مصر. *مجلة البحوث القانونية والاقتصادية*، عدد خاص، 66-92. https://mjle.journals.ekb.eg/article_314883.html

بن رمضان، أنيسه وبومدين، محمد رمضان (2024). هل يدفع الاقتصاد الأزرق إلى تحقيق النمو الاقتصادي؟: قراءة نظرية وتطبيقية في تجربة سنغافورة. *مجلة التنمية الاقتصادية*، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، (1)9، 42-55. <https://asjp.cerist.dz/en/article/252096>

جابر، وليد أحمد (2014). *طرق التدريس العامة: تخطيطها وتطبيقاتها التربوية*. ط 6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حنفي، محمد ماهر (2024). تصور مقترح لتطوير مخرجات جامعة بورسعيد لتلبية متطلبات أنشطة الاقتصاد الأزرق. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، (120)، 651-721. https://edusohag.journals.ekb.eg/article_352546.html

خضر، فخري رشيد (2014). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*. ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الخطيب، منى فيصل والأشقر، سماح فاروق (2018). إثراء مقرر الأحياء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وقضاياها لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسؤولية الاجتماعية لطلاب الصف الأول الثانوي. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية، (12)21، 123-172. https://mktm.journals.ekb.eg/article_113571.html

سليمان، ماهر حامد (2023). الاقتصاد الأزرق في إفريقيا: الإمكانيات والتحديات. *مجلة قراءات إفريقية*، مركز أبحاث جنوب الصحراء، (58)، 74-95. <https://qiraatafrican.com/article>

السيد، عبير محمود (2020). استدامة قطاع السياحة المصري ودوره في تعزيز الاقتصاد الأزرق وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء بعض التجارب الدولية. *مجلة بحوث اقتصادية عربية*، (82)27، 136-162. https://journals.ekb.eg/article_271179.html

العتيبي، الجوهرة مشعل (2025). مقترح تطوري لمناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، (1)33، 37-66. https://ssj.journals.ekb.eg/article_414633.html

العميري، فهد علي والحربي، عبير سعد (2023). توظيف تطبيقات التعليم الأخضر في البيئات التعليمية التعليمية للدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية، *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، (148)37، 213-246. <https://journals.ku.edu.kw/joe/index.php/joe/article/view/589>

- environmental education through curricular models. *Journal of Social Studies Education Research*, 11(2), 223-250.
- Ibn Ramaḍān, Anisah wbwmdyn, Muḥammad Ramaḍān (2024). Hal yadfa'u al-iqtisād al-Azraq ilā taḥqīq al-numūw al-iqtisādī? : qirā'ah Nazariyat wa-taḥbīqiyah fī tajribat Sanghāfūrah. Majallat al-tanmiyah al-iqtisādīyah, Jāmi'at al-Shahīd Ḥamah Lakhḍar al-Wādī, 9 (1), 42-55. <https://asjp.cerist.dz/en/article/252096>
- Jābir, Walīd Aḥmad (2014). Ṭuruq al-tadrīs al-Āmmah : tkhtyḥā wa-taḥbīqātuhā al-Tarbawīyah. Ṭ 6, Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzī' wa-al-Ṭībā'ah.
- Karani, P., & Failler, P. (2020). Comparative coastal and marine tourism, climate change, and the blue economy in African Large Marine Ecosystems. *Environmental Development*, 36, 100572.
- Khiḍr, Fakhri Rashīd (2014). Ṭarā'iq tadrīs al-Dirāsāt al-ijtimā'iyah. Ṭ 2, Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzī' wa-al-Ṭībā'ah.
- Lambert, N., Turner, J., & Hamflett, A. (2019). *Technology and the blue economy: from autonomous shipping to big data*. Kogan Page Publishers.
- LiVecchi, A., Copping, A., Jenne, S., Gorton, A., Preus, R., Gill, G., ... & Spence, H. (2019). *Powering the Blue Economy: Exploring Opportunities for Marine Renewable Energy in Various Maritime* (No. DOE/GO-1020195157). National Renewable Energy Laboratory (NREL), Golden, CO (United States).
- Maes, F., Merckx, J. P., Lescroart, J., Pirlet, H., Verleye, T., Blomme, L. J., ... & Vanhessche, U. (2022). Maritime transport, shipping and ports. *Knowl. Guide Coast Sea*, 31-55.
- Manouilidou, E. (2025). From the Ocean to the Classroom: The Journey of Blue Education and Its Challenges. *European Journal of Contemporary Education and E-Learning*, 3(3), 3-16.
- Martínez-Vázquez, R. M., Milán-García, J., & de Pablo Valenciano, J. (2021). Challenges of the Blue Economy: evidence and research trends. *Environmental Sciences Europe*, 33(1), 1-17.
- Marwiyah, S., & Fitriah, N. J. L. (2022). The Urgency of Blue Economy-Based Sustainable Development Education in Higher Education (Study Blue Economy Education in Probolinggo). *Jurnal Kependidikan: Jurnal Hasil Penelitian dan Kajian Kepustakaan di Bidang Pendidikan, Pengajaran dan Pembelajaran*, 8(3), 643-654.
- Mathew, J., & Robertson, C. (2021). Shades of blue in financing: transforming the ocean economy with blue bonds. *Journal of Investment Compliance*, 22(3), 243-247.
- Mihas, P., & Odum Institute. (2019). *Learn to use an exploratory sequential mixed method design for instrument development*. SAGE Publications, Limited.
- Muktiarni, M., Widiaty, I., Rahayu, N. I., Al Husaeni, D. F., & Ismail, A. (2023). Bibliometric Analysis of Integrating Blue Curriculum with Technology: A Sustainable Approach to Education. *International Journal of Research and Applied Technology (INJURATECH)*, 3(2), 379-390.
- Nur, M., Nurbayani K, S., Mulyana, A., Dermawan, W., & Supriadi, A. (2023). Maritime History and Culture in Indonesia: Implementation in Social Studies Learning. *Encounters in Theory and History of Education*, 24, 230-253.
- Pace, L. A., Saritas, O., & Deidun, A. (2023). Exploring future research and innovation directions for a sustainable blue economy. *Marine Policy*, 148, 105433.
- Richard, M, O. (2024). *Strategic integration of the blue economy initiative into the education system for sustainable implementation of blue economy projects in Kenya's coast region*. PhD, University of Nairobi, JKUAT, Kenya.
- Rogerson, C. M., & Rogerson, J. M. (2019). Tarbawīyah, Jāmi'at al-Kuwayt, 37 (148), 213-246. <https://journals.ku.edu.kw/joe/index.php/joe/article/view/589>
- Al-Utaybī, al-Jawharah Mash'al (2025). muqtarah ṭṭwry li-manāhij al-'Ulūm bi-al-marḥalah al-mutawassīṭah fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah fī ḍaw' Ab'ād al-tanmiyah al-mustadāmah. Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah, Jāmi'at al-Qāhirah, 33 (1), 37-66. https://ssj.journals.ekb.eg/article_414633. Html
- Anikwe, S. O., Unachukwu, L. C., & Onah, F. N. (2024). Human capacity development and sustainable growth in the blue economy: opportunities, challenges, and strategies for nigeria. *African Banking and Finance Review Journal*, 15(15).
- Aswita, D., Suryadarma, I. G. P., Suyanto, S., & Herawan, T. (2020). The natural resources potency of marine ecotourism as an environmental education source. *Geo Journal of Tourism and Geosites*, 31(3), 996-1003.
- Bādīrcea, R. M., Manta, A. G., Florea, N. M., Puiu, S., Manta, L. F., & Doran, M. D. (2021). Connecting blue economy and economic growth to climate change: evidence from European Union countries. *Energies*, 14(15), 1-12.
- Ballard, S., & Saunders, J. (2022). Art writing and coastal change: story-telling in the blue economy. *GeoHumanities*, 8(2), 462-481.
- Bari, A. (2017). Our oceans and the blue economy: Opportunities and challenges. *Procedia engineering*, 194, 5-11.
- Boero, F., Cummins, V., Gault, J., Huse, G., Philippart, C. J., Schneider, R., ... & Weslawski, J. M. (2019). Navigating the Future V: Marine Science for a Sustainable Future European Marine Board:-Position Paper 24.
- Buchan, P. M., Evans, L. S., Pieraccini, M., & Barr, S. (2023). Marine citizenship: The right to participate in the transformation of the human-ocean relationship for sustainability. *Plos one*, 18(3), e0280518.
- Costa, R. L., & Faria, C. (2025). The Blue School Program: A Model for Holistic Ocean Literacy Education. *Sustainability*, 17(2), 661.
- Ekanem, E. E., Etor, C. R., & Ukpong, N. N. (2020). University Output Soft Skills at Workplace in Blue Economy Strategy for Sustainable Development in Cross River State, Nigeria. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 2(2), 74-82.
- Fawzī, Amānī (2018). al-ahammīyah al-iqtisādīyah llāndmāj fī namaṭ al-iqtisād al-Azraq fī iṭār Iqtisādīyāt al-bī'ah. al-Majallah al-ijtimā'iyah al-Qawmīyah, al-Markaz al-Qawmī lil-Buḥūth al-ijtimā'iyah wa-al-Jinā'iyah, 55 (2), 59-84. https://jns.journals.ekb.eg/article_205190. Html
- Figueiredo, R., Soliman, M., & Al-Alawi, A. N. (2023). Deep Blue Entrepreneurship: Ocean Venturing and Infinite Opportunity. In *Bleeding-Edge Entrepreneurship: Digitalization, Blockchains, Space, the Ocean, and Artificial Intelligence* (pp. 5-17). Emerald Publishing Limited.
- Garland, M., Axon, S., Graziano, M., Morrissey, J., & Heidkamp, C. P. (2019). The blue economy: Identifying geographic concepts and sensitivities. *Geography Compass*, 13(7), e12445.
- Hanaḥī, Muḥammad Māhir (2024). Taṣawwur muqtarah li-taṭwīr mukhrajāt Jāmi'at Būrsa'īd li-talbiyat Mutatallabāt anshīṭat al-iqtisād al-Azraq. al-Majallah al-Tarbawīyah, Jāmi'at Sūhāj, (120), 651-721. https://edusohag.journals.ekb.eg/article_352546. Html
- Hay'at Taqwīm al-Ta'lim wa-al-Tadrīb (2022). al-iṭār al-Waṭānī li-ma'āyir Manāhij al-Ta'lim al-'āmm fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, al-iṣḍār al-Thānī, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah.
- Hay'at Taqwīm al-Ta'lim wa-al-Tadrīb (2023). wathīqah ma'āyir majāl al-Dirāsāt al-ijtimā'iyah. al-iṣḍār al-Thānī, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, 1-60.
- Hollstein, M. S., & Smith, G. A. (2020). Civic environmentalism: Integrating social studies and

- United Nations (2025). *Africas Blue Economy: A policy handbook* by the Economic. Available at: <https://archive.uneca.org/publications/africas-blue-economy-policy-handbook>
- Verma, N., & Jolly, V. (2019). Conceptualisation and Emerging Classification of Blue Economy. *Journal of Indian Ocean Rim Studies*, 2(1), 46-70.
- Wenhai, L., Cusack, C., Baker, M., Tao, W., Mingbao, C., Paige, K., ... & Yufeng, Y. (2019). Successful blue economy examples with an emphasis on international perspectives. *Frontiers in Marine Science*, 6, 261.
- Wordu, J. A., & Wodi, J. C. (2024). Exploring the Role of Higher Education in Fostering Sustainable Blue Economy: Challenges and Prospects. *Rivers State University Journal of Education*, 27(1), 179-188.
- World Bank Group (2021). *World Bank Group Climate Change Action Plan 2021–2025: Supporting Green, Resilient, and Inclusive Development*. Public-private partnership resource center. Available at: <https://ppp.worldbank.org/public-private-partnership/library/world-bank-group-climate-change-action-plan-2021-2025-supporting-green-resilient-and-inclusive-development>
- Emergent planning for South Africas blue economy: Evidence from coastal and marine tourism. *Urbanizziv*, 30, 24-36.
- Santoro, F., Tereza de Magalhães, A. V., Middleton, F., & Buchanan-Dunlop, J. (2022). A New Blue Curriculum—A toolkit for policy-makers.
- Sulaymān, Māhir Ḥāmid (2023). al-iqtisād al-Azraq fi Ifrīqiyā : al-imkānāt wa-al-tahaddiyāt. *Majallat qirā'at Ifrīqiyah*, Markaz Abḥāth Janūb al-ṣaḥrā', (58), 74-95. <https://qiraatafrican.com/article>
- Sungkawati, E. (2024). Opportunities and challenges: adopting “blue-green economy” terms to achieve SDGs. *Revenue Journal: Management and Entrepreneurship*, 2(1), 01-13.
- Union, E. (2018). *The 2018 annual economic report on EU Blue Economy*. Publications Office of the European Union, 1- 200.
- United Nations (2021). *Promotion and strengthening of Sustainable Ocean-based Economies*. New York: united nations.